

الفائق في غريب الحديث

- ضرب هي أن يقول : أَغْوَصُ غَوْصَةً فما أخرجتهُ فهو لك بكذا فهي عنها لأنها غَرَرَ
وكذلك سائر ما ذكر . مَرَّ بِى جَعْفَرُ فى مَلَأٍ من الملائكة مضَّجَ الجَنَاحين بالدم .
ضَجَ أى مَرَّ مَلَّها ومنه ضَجَّ الثوب إذا صبغهُ بالحُمْرة خاصة . وعن ابن دريد : ربما
اسْتُعْمِلَ فى الصُّفْرة . قيل له صلى الله عليه وآله وسلم : أَرَى رَبَّنَا يوم القيامة ؟
فقال : أَتَضَارُّونَ فى رؤية الشمس بغير سحاب ؟ قالوا : لا . قال : فإنكم لا تضارُّون فى
رؤيته وروى تضارُّون بالتخفيف وتُضامُّون وتضامُّون بالتخفيف والتشديد .
ضرر أى لا يضارُّ بعضكم بعضاً بمعنى لا يخالف يقال ضررته إذا خالفته قال الجعدى : ...
وَحَمَمَىَّ ضرارَ ذَوَىِّ تَدْرَأِ ... متى يَأْتِ سَلَمُهَا يَشْغَبَا
ولا تضامُّون أى لا يزاحم بعضكم بعضاً ولا يقال : أرنيه كما تفعلون فى رؤية الهلال ولكن
ينفرد كل برؤيته . ولا تضامُّون من الضيم أى تستوون فى الرؤية حتى لا يضَمَّ بعضكم بعضاً
وكذلك لا تضارُّون من الضَّيَر . دُخِلَ عَلَيْهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَا بَنَى جَعْفَرُ بن أبى
طالب فقال لحاضنتهما : مالى أراهما ضارَّعين ؟ فقالت : تُسْرَعُ العين إليهما فقال :
اِسْتَرْقُوا لهما .
ضرع أى ضَاوَرَيْن وقد ضَرَعَ الرجل إذا استكان وخَضَعَ ضَرَعاً وضراعة وضَرَع مثله .
البيت المعمور الذى فى السماء يقال له الصُّرَاع وهو على مَنَازِل الكعبة . وفى حديث عليٍّ
رضى الله تعالى عنه إنَّ ابنَ الكَوَّاء قال له : ما البيت المعمور ؟